

## الأغاني

( وسألتني يومَ الرِّحِيلِ قصائدًا ... فَمَلَأْتُهُنَّ - قصائدًا وكتابًا ) .  
( إنِّي صدَّقْتُكَ إذ وجدتُكَ صادقًا ... وكذَّبْتُني فوجدتني كذَّابًا ) .  
( وفتحتُ بابًا للخيانةِ عامدًا ... لَمَّا فتحتَ من الخيانةِ بابًا ) .  
وكان أبو العريان على الشرطة فخافه الأقيشر من هجاء ابنه .  
وبلغ الهيثم هذه الأبيات فبعث إليه بخمسمائة درهم وسأله الكف عن ابنه وألا يشهره فأخذها  
وفعل .

قال أبو عمرو وخطب رجل من حضرموت امرأة من بني أسد فأقبل يسأل عنها وعن حسبها  
وأمهاتها حتى جاء الأقيشر فسأله عنها .  
فقال له من أين أنت قال من حضرموت .  
فأنشأ يقول .

( حَضْرَمَوْتُ فَتَشَّتْ أَحْسَابُنَا ... وإلينا حَضْرَمَوْتُ تَنْتَسِبُ ) .  
( إخوةُ القِرْدِ وهم أعمامُهُ ... بِرِئْتِمْنِكُمْ إلى العَرَبِ ) .  
أخبرني الحسن بن علي عن أبي أيوب المدني قال قال أبو طالب الشاعر حدثني رجل من بني  
أسد قال .

سمعت عمة الأقيشر تقول له يوما اتقِ □ وقم فصل فقال لا أصلي .  
فأكرت عليه فقال قد أبرمتني فاختراري خصلة من خصلتين إما أن أصلي ولا أتطهر وإما أن  
أتطهر ولا أصلي .

قالت فبحك □ فإن لم يكن غير هذا فصل بلا وضوء .  
كان يحتال على رجال الشرطة فيتخلص منهم .  
قال أبو أيوب وحدثت أنه شرب يوما في بيت خمار بالحيرة فجاء شرطي من شرط الأمير ليدخل  
عليه فغلق الباب دونه .

فناداه الشرطي اسقني نبذا وأنت آمن .  
فقال وا □ ما آمنك ولكن هذا ثقب في البال فاجلس عنده